الوجازة قصد الاسراع في ان الله المنكر على تقدير
صدق الهدهد بحسب الاستطاعة ودل على
اسراعه في كتابته بقوله جوابا له اذهب بكتابي
هذا فكانه كان مهيا عنده فدفعه اليه
وامره بالاسراع فطار كانه البرق ولهذا اشار
بالقاني في قوله فالقه اليهم اي الذي ذكرت انهم
يعبدون الشمس وذلك للاهتمام بامر الدين
وقرا ابو عمرو وشعبة وخلاد بخلاف عنه
فالقه بسكون الهاء واختلس الكسرة قالون
وهشام بخلاف عنه والباقون باشباع
الكسرة ثم قال له اذا القيته اليهم تول اي تنح
عنهم الى مكان تسمع فيه كلامهم ولا يصلون
معه اليك فانظر ماذا يرجعون اي يردون
من الجواب وقال ابن زيد في الاية تقديم
وتاخير مجازها اذهب بكتابي هذا فالقه
اليهم ثم تول عنهم ما ذا يرجعون فانظر ما
ذا يرجعون ثم تول عنهم اي انصرف الى
فاخذ الكتاب واتى الى بلقيس وكانت بارض
يقال لها مارب من صنعاء على ثلاثة
ايام قال قتادة فوقاها في قصرها

وقد

وقد غلقت الابواب وكانت اذا رقدت غلقت
الابواب واخذت المفاتيح فوضعتها تحت راسها
فاتاها الهدهد وهي نائمة مستلقية على
قفاها فالقى الكتاب على نحرها وقيل على فمها
فانتبهت فزعة وقال مقاتل حمل الهدهد
الكتاب بمنقاره حتى وقف على راس المراة
وحولها القادة والجنود فزعوا فساعة والذي
ينظرون اليه حتى رفعت المراة راسها فالقى الكتاب
في حجرها وقال وهب بن منبه وابن زيد
كانت لها كوة مستقبلة الشمس تقع الشمس
فيها حين تطلع فاذا نظرت اليها سجدت لها
فجا الهدهد الكوة فسدها بجناحيه فارتفعت
الشمس ولم تعلم بها فلما استبطات الشمس
قامت تنظر اليها فرمى بالصحيفة اليها فاخذت
الكتاب وكانت قارية فلما رات الخاتم ارتعدت
وخضعت لان ملك سليمان كان في خاتمه
وعرفت ان الذي ارسل الكتاب اعظم ملكا
منها فقرات الكتاب وتاخر الهدهد فجات
حتى قعدت على سرير ملكها وجمعت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)